

سمعتُ الطفلَ (يبكي) ورأيت العبرات تتحدر على و جنتيه الورديتين ، فكانت تلك اللآلى الذائبة جمرات نار تكويني .
 ظل الطفل يبكي ودلائل العجز والياس يادية على محياه الوسيم . ظل يبكي بكاء متروك منفرد لا يحبه في الدنيا أحد .
 الطفل الحبيب يبكي ! فكيف أعيد التألق إلى عينيه ؟ كيف أسمع في ضحكته صدى أصوات الملائكة ؟ فدنوت منه
 متوسدة ، وضممته إلى بذراعي التي لم تضم يوما أخا أو اختا صغيرة ، وأجلسته على ركبتني حيث (لا يجلس سوى
 أطفال الغرباء) ورفعت عقارب شعره عن جبهته الطاهرة بيد ترتجف كأنما هي تلمس شيئا مقدسا . ثم وضعت على
 تلك الجبهة شفتي ساكنة في قبلة كل ما (يحوم في جناهي) من شفقة وانعطاف ، ترى من ذا ينبه الانعطاف والشفقة
 بمقدار ما يفعل الطفل الباكي ؟ صمت الطفل حائرا لأنه شعر بأن روحا تناجي روحه ، صمت هنيهة ، ثم عاد فحدق في
 بعينين (ملوهما الحزن والتعنيف معا) . أتعرفون كيف تحزن عيون الأطفال ؟ أتعلمون كيف تعنف أحداق الصبيان ؟
 حدق في سائلا عن أعز عزيز لديه ، وقال بصوت هادئ كاصوات الحكماء : "ماما " "ماما " .

الأسئلة :

المساء الفكري :

- 1/ ما الفكرة العامة للنص ؟
- 2/ ما الذي جعل الكاتبة تحنو على ذلك الطفل ؟
- 3/ اشرح المفردات ثم وظفها في جمل : العبرات - دنوت - حدق - محياه
- 4/ استخرج مرادف كلمة ((الأطفال)) من النص .

المساء اللغوي :

- 1/ أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل .
- 2/ حول العبارة التالية إلى الجمع الغائب بنوعيه « حدق في سائلا عن أعز عزيز لديه ، وقال بصوت هادئ » .
- 3/ استخرج من النص اسم تفضيل وبين فعله .
- 4/ بين نوع الإدغام مع التحليل : هز - جدد - علي

المساء الفني :

- 1/ بين شكل ونمط النص
- 2/ ما الغرض البلاغي من هذا الاستفهام : ((أتعرفون كيف تحزن عيون الأطفال ؟))
- 3/ استخرج من النص صورة بيانية وبين نوعها ومحسنا وبين نوعه .

المهمة التطبيقية :

لقد أوصى ديننا الحنيف بحسن تربية الأطفال وضرورة حمايتهم ورعايتهم لقوله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا
 أولادكم وأحسنوا آدابهم ... » كما أنه بالمقابل أوصى الأبناء بطاعة الوالدين والامتثال لأوامرهم .

اكتب نصا حجاجيا في هذا المعنى مضمنا إياه أساليب الشرط والتوكيد والتعليل إلى غير ذلك ...

بالتوازيق